

إثنا عشر رسالة

[234] في افق الزمان وعلى أي من المسلكين فافتقار العبادة إلى تذكر النية في جميع اجزائها انما هو بحسب الحدوث فقط وايضا النظر هناك في فاقة الممكن إلى العلة الفاعلة لذاته حدوثا وبقاء والنية من شروط العبادة لا علتها الفاعلية وكثيرا ما يكون الشئ شرطا (في اول بروز الحادث من كتم العدم ثم ليس هو شرطا) في بقاءه كالبدن والمزاج بالنسبة إلى النفس المجردة الانسانية والامر هناك كالامر في الشبكة بالقياس إلى الصيد المقتنص والشركة بالنسبة إلى الطاير المصطاد فاذن تعليق الخلاف المذكور في تفسير الاستدامة على الخلاف في ذلك الاصل مما ليس لسياقه من مساق التوجيه نصيب وارتكاب من الاريب النبيه غريب - تم